الاثنين 10 يناير 2011

نشر أحد أعضاء الحزب الحاكم فى الهند كتابًا يتهم خلاله جهاز المخابرات "الإسرائيلية" "الموساد" وعناصر الـ CIA الأمريكى، بالمسئولية الكاملة عن عملية تفجيرات مدينة "مومباى" عام 2008.

وقال المسئول الهندى: "لقد قُتِل فى هذا الحادث حوالى 166 شخصا، وذلك عندما تم الهجوم على العديد من الأهداف فى المدينة الاقتصاديَة الهندية، نهاية شهر نوفمبر 8002، وهذه العملية تصب فى المصلحة الاقتصادية الأمريكية البريطانية الإسرائيلية".

وبحسب صحيفة معاريف فإن صدور هذا الكتاب قد أثار حفيظة أجهزة المخابرات فى العديد من الدول ذات العلاقة، وبررت صدوره بأنه جاء من أجل هدم العلاقات بين الهند و"إسرائيل".

وقالت مصادر أمنية "إسرائيلية" وفقًا لمعاريف: "هذا الكتاب لا أساس له من الصحة، وأنه لا يستند إلى أى حقيقة"، وتساءلت عن السر في تأييد جهات مركزية فى الحزب الحاكم الهندى لمثل هذا الكتاب؟".

وأشارت الصحيفة إلى أن جهات رسمية هندية انتقدت أحد أعضاء الحزب الحاكم، لتأييده مثل هذا الكتاب، لكى لا يظن أحد بأن الحزب الحاكم فى الهند يؤيد الأمر برمته.

FBI علمت بتحركات مدبر هجمات مومباي

وكانت صحيفة واشنطن بوست ق ذكرت أن زوجة ديفيد هيدلي، الذي لعب دورًا أساسيًا في الإعداد لهجمات مومباي عام 8002، كانت أبلغت عملاء فدراليين أمريكيين أن زوجها يتدرب مع جماعات في باكستان قبل ثلاث سنوات من الهجمات.

وأوردت الصحيفة نقلاً عن مصادر مطلعة على هذا الملف أنه في أغسطس 5002، أبلغت زوجة ديفيد هيدلي الأمريكي من أصل باكستاني عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) أن زوجها تلقى تدريبات مكثفة على يد جماعة عسكر الطيبة في باكستان.

واعترف ديفيد هيدلي بتهمة "الإرهاب في مارس أمام محكمة في شيكاغو على خلفية دوره في التحضير لهجمات مومباي عام 2008 التي أسفرت عن مقتل 166 شخصًا، وأقر اعترف بقيامه بعمليات رصد في الهند والدنمارك لحساب جماعتين باكستانيتين.

وذكرت الصحيفة أن زوجة هيدلي التي لم يتم كشف هويتها اتصلت بمكتب التحقيقات الفدرالي على إثر شجار مع زوجها في أغسطس 5002، مشيرة إلى أن عناصر اف بي اي أجروا بعد ذلك ثلاثة لقاءات معها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com